

هذه الفنون لرغبوا فيها والذات انهم اعتادوا الراحة
 والملاحة في هذه الفنون تنقب القريحة قرا ثمهم وقد
 براحتهم خصوصا ودلالة الامور لم يفتنوا بهذه الامور
 العلوم ولا يخيرون بها والناس على دين ملوكهم فغرف
 بيان حضارة مع علوم حكيمه يا عنة على حب الوطن
 والقتال عليه مغزية على شرف النفس جاذبة اليه
 وحضارة ليس فيها الالذة المآكل والمشارب والجملة
 البسيط بالعلوم المذكورة فما كان هو الا بهيمة
 تزعج مما جائت ومما شئت رقدت ومما شيق
 جامع وقضاري الامر منهم ان الانسان منهم لا يعود
 من الجور والالذنية او الفلاحة والتجارة مع
 عدم الاتقان واما الانزج وتعلمهم العلوم
 المذكورة عن فواطئح الاثنا فاحزعو الالات
 العظيمة والتحف الاثينة فذكرى كل ما عملوه متقنا
 سواء كان من الالات الحرب كالسلاح او من الملايس
 كالسياب او من الادابى او من التركيب النافعة
 للاسراض وعرفوا انواع السموم القاتلة واصدادها
 وعلم جبر الانقال حتى ان العشرة من العشرة ربما اقلوا
 ما لم تقبل المائة من افان قلت قد تقرر
 ان الانزج المذكورين عندنا معاشرة المسلمين كغفار
 وحب الكفار كبيرة بل ربما جرت الي الكفر قلت نعم